
اتهجى الحلم ف حروفـــــك
شــعر عاميـــة
شـــوقى عبد الوهـــاب

اتهجى الحلم فى حروفك

عورة

يمكن اكون ولد شقى
ضبطونى ببص من فتحت
مفتاح حمام جارتناالجميله
حبسونى فى اوضه الفيران
والصبح جرونى على المشنقه
ولموا الناس علشان
يتفوا على وشى وقلعونى عيونى
ويسبونى ارجع البيت عريان
من غير حتى ورقة توت
يمكن اكون ولد شقى
بعرف اصطاد ابو فصادة
واطير طياره ورق
واعرف اغطس فى المالح
واملا حجر امى ام الخلول
اكيد كنت ولد جميل
بس مش فاكر حاجه
غير لما هاجرنا وسبنا بيوتنا
لليهود تتعلم فيها التنشين
من ساعتها مش لاقى نفسى
وسط الزوايا والاركان
غير انى قافل الشباك
بضهرى وبفكر بهدؤ
فى مصيبه دفعت تمنها
ولسه ما عملتهاش

ماتعيطيش..

وصممت ترحل بلا عودة
وهى بتقولى هات بواقى ملامحى
الموجوده جوه غنيك
هات خصلة من سنابل قمحى
واتر قدمى وصوت العصافير
ولمة اهل الحارة
...وباقى سلام لسه على ايديك

الكلام المر ..

رغرغت جوفى با لكلام
المرووا جعنى وازاى هاسعنى
واناوانتى متخاصمين
من كتر ظلمى لنفسى
عايز افضفضلك واسمعك حواديت
ما تيجى يلا سوا نقوم ونبنى البيت
سبع صنايع والبخت ضايع
والحظ نايم ف العيون توابيت
حبى اتحكا طلع غنايا بكا
شق الضلوع شبابيك
..يا مستحيه
حبك قضيه مش عاجب الهلافيت
مش قادر اسيب طرف جلابيتك
لا الاقى قلبى يتصحن فتافيت
وازاى راح ارجع
طول ما احنا متخاصمين

احلام عديمة..

قومى يا ست البنات
نفضى تراب السفر
رتبى كل الحاجات
حتى مواعيد القدر
واغسلى القلبه القديمه
وانشريها على السبيل
واحضنى بكره الجميل
وانتى بصه للسما
لمى احلامنا العديمه
واحدفيها للحمام
وانتى بترصى الغسيل
واربطينى مشباكين
فوق الجبين واتكحلى
خشى قلبى وكملى الذكريات
اربطى صوابع ايدينا
دبله من نقطة مطر
يا عروسة بحر قلبى
دانتى كل الامنيات

استهبل ..

استهبل واعمل نفسك
ولا فى دماغك وارمى
مشاكل حبى وحبك م الشباك
واياك تتحرك لحظه
لم عواطفك جوه فريزر
زى عوايدك وارتاح
سيب الحيره وقلقى معايا
وافرح قوى من قلبك واضحك م الاخر
على خبتى فى حبك
شئ جوايا بيلعب بيه
ملك وكتابه
واتصورلى االقطع لحمك
واجرى بكل ما فيه
وارمى نفسى تحت القطر
وارجع واندم واكره نفسى
واكسر كل حواجز ضعفى
وادخل تانى نفس الدايره
..وانت لسه ولا ف دماغك وبتستهبل

خاتم سليمان..

كانت عنيها اللعوب
بترصد حركات قلبى
لما بيمشى داخل صدرى
وبتقرا الافكار الوحشه
المرميه ف عقلى الباطن
تيجى وتركب سرج كتافى
ويشنكلنى صباع الروج
المتبعتر على شفايفها
واسقط جوه الصدر المرمر
واشوف منه خاتم سليمان
لحظة ما خنقنى ريحة برفانها
الناس ناموا جوه الدواليب
وانا تحت عامود النور
مستنى رنة ماشيتها
البنت الماشيه بتتقصع
ع الرتم الواقع من بق المطرب
تكتب بالطباشير الحلم
شجرة وقمرة وبيت
وانا حبيت اغطس ف البحر
النحل بيهرب م الدبابير
وبيرسم تمثال م الشمع
على باب الحلم المعجون بالخوف

حاجات كدة..

١- قزاز القلب المكسور
بتهرب منه العواطف
نسيته النجوم واصوات المدن
ضايع ما بين اوراق الخريف
الليل وجع وعزة نفسى وحاجات كده ..
٢ - ساعات باليل بتبقى ابتسامه
وساعات كتيرة بتبقى اهانه
او صدر ام يشبه يمامه
وانا بخاف م البحر
صبيت كاسات وكاسات
ونيمت القيامه ..
٣ - هاتيجى تعالى راح تبعدى
مع السلامه ..
يا شعر يا تعب القلوب
حسك امانه ..
لو كان حب او كانت خيانه
وانا بكره الخيانه ..
٤ - هاندارى ليه ونسجن مشاعرنا
هنخاف من ايه وانتى قدرنا
اصرخى معايا نعلن هوانا
خللى القلوب تقول معانا
فى حاجات كده..

حبة قصايد لكى..

١ - الدمعه النازله على خدك
صمتك وليالى الشوق
والقله النايمه على الشباك
والسر اللى بنا
وبرطمان العسل من قلبك
ادينى دفاكى من برد الشتا
وهاتى افكارى اللى كانت
فى الليل الغطيس
وهاتى الصديق الحسيس
ماتعيطيش بس ممكن تندمى ..
٢- مهاجر فيكى من عصر الذنوب
اسف..
انا مش بغازلك
انتى بذنوبك تتكلم الحياه
شجرها .الحجاره .كل حاجه بتشتكى
العصافير .البحر .الهوا
ما تحلفيش بالشر ولا با لانبيا ..
٣ - بتكلنى الايام الصعبه
وبتشرب منى المقادير
واتنفس من ريْش العضم
وانا برسم طوقى المجروح
من امل الصبر
عنيكى لما بتلمس عينى
بتكتب كتابى فى ساعة مخاضى
وتنكش ف قلبى بطلقة رصاص ..
.٤ - يا سيبه روحك للقدر
ها يزلزلك زى الرياح
بق الحمامه اما انكسر

غصن الزيتون ركب الجناح ..
٥ ـ ايه اللى ضامن سلطتك
او مين هايمضى ف صفحتك
واللى اختشىيمسح دموعك راح بكا
يا مزوقه لون الاتهام سيبىاللجام
اللعبه دى مش لعبتك ..

بيت من الرملة..

١ - سمعت الرملة بتتخض
لما الخريطة نامت
كانوا بيبنوا سور
بطول وعرض البحر
التتار زاحفين بخيولهم
وانا سامع صوت الموج
بينسج م الخوف خيال
مشوار للموت وطريق للبعث
سامع جوه نفسى
صرخات وانين يا هات
وانا بابنى على الرملة
بيت للحلم المخنوق
وبراهن على حبل مشنقه
وسطور قرقانه فى دمى ..
٢ - لما وقع القمر
من ايدى ع الشباك
واتمرمغ ف وحل الرغبه
قلبى اتعاص من دم العناب
واتشبكت عينى ف الصدر المرمر
حسيت بدموعى بتعرج على خدى
والرعشة بتمسك كل مفاصلى
لحظة ما واربت شباك الاحزان
كنت انا وانتى خارج حدود الخريطه ..

قبر حياتك...

..ما تتصوريش
وانتى بتتكلمى عن
شريك عمرك
من غير استحيأ
كان شكلك أيه
لو بصيتى ف مرأيه
وانتى بتعرضى انفعلاتك
كنتى اكيد هاتخافى
مع انك لازم تفهمى
ان العشرة ليها حق عليكى
وعلشان تفتحى قبر حياتك الخاصة
وتفوح منه ريحتك انتى وهوه
والناس كلها تتأفف مش حلو
عارفه بتفكرينى بأيه
بالدبه اللى قتلت صا حبها

طلاق..

..ارجوكى

فكرى قبل ما نقعد سوا ع الترابيزة
وقبل ما نمسك ورق الكوتشينه
مين فينا هايكون الكسبان
انا واثق ان الخسران فينا
هايكون الداخل بنا
حتى ان كان الشيخ مأذون
بدون انزعاج بقولك طبيعى
خراب البيوت
يسقط الرجال يسقط الحريم
ويسقط معاهم الحب العظيم
لو كل النسأ انثى العنكبوت

تفاحة أدم..

رسمت الحلم الجنة
وادتنى تفاحة أدم
وقسمنا سنابل الحب
ونزيف الدم وتراب الفقرأ
وسيول الا حلام الخايبه
وسمعنا فتاوى شيوخ القبيلة
فى القاعدة العرفى
ولسه بتتهمنى بانى حرامى
سرقت منها اللحظه الحلوة
مع انها سرقت منى عمرى كله

دبلة ..

من غير سبب حضرلى
الزمن الناشف مفا جأة
شفت وش طفل جميل
من غير تكليف
سلمت قلبى للبرأئة
لحظة ما تلكفت ف الكافولة
دلوقتى مكسوف من دقات قلبى
وانا شايف دبلة وعقد اتفاق
بيخنق رقبتى ف عقلة صباعى
وانا شايف الزمن الناشف

رحلة ..

لما هاوصل نهايتك
مش هاكون قلقان
لا انا ولا الطريق
وهاكتب على كل
رصيف يقابلنىملحمة
وهايجى كأنات تانيه
ويكونوا فرق اكتشاف
واول ما هيلاقوا اتر رجليا
ويحسوا بتعب رحلتى
راح يملاهم الغرور
ع العموم انا جاهز
مش ناقصنى شئ
غير انى اللاقى بدايتك

ملاية ..

شدى طرف الشال شويه
وازنقينى فة الحوايه
اعملى مخاصمنى يمكن
اجرى وامسك ف الملايه
جرجرى شعرك عليه
واعصورينى ف الرحايه
هتلاقينى حبْ يطرح
كل يوم فيكى حكايه
ما انتى اول اسم قولته
يا اطيب قلب يا امايه

غية حمام..

خبينى جوة مخدتك
هاعمل بانام
حبينى جوة دنيتك
هاطلع مع الاحلام
المسينى هاترعش
بس فى عنيكى القدام
البنات ليه بتنكسف
لو عينى بتقول احضنك
وعنيه مش غية حمام

نـهايه ..

بصفتك اشطر ذكور المناحل
وانت بتجرى ورايا
وسابق كل طابور النحل
مع ان ف أخر
الخط هاتموت فيا

وفاء..

لما اتقبلنا ف السما
والملايكه ف طابور التمام
كنتى لابسه جناحك الابيض
والنجوم نازله على شعرك
زى حبات المطر
افتكرت يوم التخرج
من الجامعه الامريكيه
بس النهاردة انتى العروسه
اللى بتقابل ربها وف ايدها الشهادة

تهديد..

قلعت قلبى ع الرصيف
تحت تهديد العيون
ومشيت بدون
كان شعرها بيشدنى
امد ايدى امسكه
ساعة ما سافر ع الكتاف
انا مش باخاف
بس ممكن لحظة اكون

اهانه..

الليل بيقسم القمر
شقتين بطيخ
وانا حلمى الاهبل
ابعد من المريخ
عدت عنيها ع الرموش
ووصلت للننى
طلع الكلام هنى
وسابنى واحدى جريح

فضيحه..

جارتى الدميمة جدا
بصت لى بقرف
لما انخبط فيها بدون قصد
عملت نفسى بالم اوراقى المتبعترة
وانا متاكد انها اول فضيحة

زنزانة..

قدام فرقة السمسمية
كانت الحرية بترقص عريانه
وانا محبوس جوايا
باب الزنزانة مفتوح ع الاخر
والعسكر بتودعنى بحب
وانا لسه بفكر ف الدنيا
ازاى هايكون منظرها
وانا بديها ضهرى
وانا جوه السجن

طاقة نور..

لما وقع القمر
من ايدى ع الشباك
واتمرمغ ف وحل الرغبة
قلبى اتعاص من دم الفقرأ
واتشبكت عينى ف الصدر المرمر
حسيت بدموعى بتعرج على خدى
والرعشة بتمسك كل مفاصلى
لحظة ما واربت شباك الاحزان
كنت انا وانتى خارج حدود الخريطة

مولود..

العمر بيسقط
سنه ورا سنه
من غير لازمة
المفروض ان حبيبتى
تزغرط يوم ما يقتلونى
يمكن اتولد من جديد

علاقة..

كانوا عارفين ان
تالتهم الشيطان
بس اللى بنهم كان
اطعم من كل الدنيا
النشوة شبه الشبورة
بعد ما اكلوا التفاحة
اتبدلوا اتهامات الاحا سيس

دسيسة..

رشحتك للعمر ونيسة
واخدتك للروح قديسة
وبقيتى الملكة
وانا كل الشعب
بتكسر زى الموج
قلبك جامد زى الصخر
وانا برقص على دقة قلب
فوق صوت الريح
ولا عارف ان انتى دسيسة

لحظة بكا..

.١الليل يرضعنى احساس
بالكابه والاحباط
انقل خطوتى ف رحم الدنيا
واتداريف اشجار الغاب
اللى طالع شيطانى
اتشعبط فيا واقطف منى
حبات التوت البرى
يطلع على الصبح فجأة
واللقى الشنط كلها مخرومه..
.٢فى الليل يحط بوم الاحزان
على شباكى
تشرب من نومى
وتاكل من اعصابى
وتضحك اكتر لما بتسمع
اشعارى فى الحب
لحظة ما هابكى
تلحس دمعتى من على خدى..

.المدن العطشانه..

.١يا كوديت الزار المقدس
قومى ازحفى فى
بريق اللغة الهلوغرفية
وادخلى كل المدن العطشانة
الليل الاسود نام بين رجليه
وبيرسم تواريخ للحداثة
بعد ما قالوا العهر حضارة..

.٢بتجرى فوق ضفايرها الغرائز
يحكوا لمين عن التضاريس
اللى بترسم جسمها
وبانت فى شهوة القصيدة..

زبون..

كان قلبه الاهبل
بيسلم سلاحه لاول ضحكة
بتقبله فى حياته
وبيسمع منها كلام العيون
يفتح الضلفه اليتيمة
على اخر الكالون
ويبعت احلامه الساذجه
لكل العواطف القديمه
المركونه ف الجسم النحيل
ويدخل على طول السيما
يشوف الواد ابو قصه
وهو بيقابل البنت حبيبته
يجرى يتفرج على صور
النسوان العريانه ف الافيشات
وهو مش عارف انه كان زبون

مساحة حب..

كانت ماشيه على جسر الدموع
وفى كرمشة وشها
تتسابق كل الاحلام
وبتشتاق تقابل نسمه فلاحى
وعلى طرف الشفايف
مكسوره الحروف
طالعه المواليد ترسم
بالصلصال مساحة حب
ونقوش لخيل بتعشق الرملة
وتراقب هطول الندى
وعيون خايفه على كل الوشوش

رقصة المدبوح..

القلب تمثال لهبل
حين ما هاجر للوطن
وبيطلع من لون المية العكرة
كان حب البنت البكر
بيسقينى حبة خمرة
من كباية الكاهن
لما رقصت جوه بلاط المدبح
وبقيد شموع الامل
قدام قرابين الرب
الصرخة ترج عواميد المعبد
وانا بعزف تراتيل ا لملكوت
اترينى بجمل شكل الدنيا
بلون الوهم..

حجر..

شوية حزن ما يضرش
لرعشة القلب
حبة عشق كفايه
لرعشة العين
شيء من الخوف
ضرورى لرعشة الرجلين
يا صا حبتى..
قلبك ليه صبح خشب
وعنيكى ليه بقت قزاز
وانا شايفك تمثال
هو انتى عارفه الحجر..
٢.رغم ان كلامك يرغمنى
انام ع الجنب اللى يريحك
واقول اوتار مش ليه
حتى لو قولتيلى اوعاك تخاف
والحب ده من اختراعى
من بعد نوم سنين كتيرة
لقيت الموت دافن جلالتك
ولقيت رسالةفى عنيكى
بتقوللى اوعاك تتحدى الموت
واوعة\ى يا شمعة تخافى تقيدى..
٣.يا فاطمه ابنك م الرضاعة
وزوقتى نفسك للقتل جوزك
وسرق من ابنك العرش
وراح يحضن الجميزة
والغيظ المكتوم ف قلبه
نام على زهرة اللوتس
وحلم بمراكب الشمس..

ادينى دفاك...

فى الليل الغطيس
هات الصديق الحسيس
وهات افكارى اللى كانت
وبرطمان العسل من قلبك
والقلة النايمه على الشباك
الدمعه النازله على خدى
وما تعيطيش بس ممكن تندمى

وش البنت حبيبتى..

مش عارف ليه
كل ما قعد ف فرح
فيه سمسميه بيشدنى
صوت الوتر للرقص
ويشدنى ريحة التراب للعب
ف ارسم نيل وهرم ونخيل
وعيال غلابه واغنيا
بتحضنهم طبليه
مش عارف ليه
كل ما اقعد ارسم
وش البنت حبيبتى
وايديها نازله تحضن ايدى
والفرحه تترقص جوه وريدى
ومن عينى تبص
مش عارف ليه
كل ما اقعد ارسم
اللقى الغول العايش
جوه حياتنا جاى
بشنابه الاتقل من ليل طوبه
طالع نازل يقطف ويحش
ويحفر حوايا الاحزان
عايز اقعد ارسم شجرة
بدل الرمله فى حلمى الجاى
واحط همومى تحت فروعها
واخد ضلها بين احضانى
واشرب بيهم واحد شاى
ولما يخدنى الخوف واقوم
اغمى عنيه واقول لهمومى
باى باى باى باى

حبة برد كتيره..

مع انى اتعودت
اتكيف ع الاوضاع
والناس والخوف والفقر
ولانى اتربيت ما ارفضش
النعمه واحمد واشكر
ساكن جوه ف عضمى
حبة برد كتيره
بيمضغوا فيه ف انام
وانعس جدا جدا
وكانى ملكت الكون
مع انى بحس
انى نفسى اصرخ
عمال على بطال
فى وشوش الناس
وانفض صورتى الهاديه
ماتت بهيه ومات ياسين
برجع من كل الشاوير
يا دوب بتراب ع الجزمه
وقطع كبير باين
فى النعل بتاعها
وابنى التوام ساب
نفسى وتاه
فكره عبيطه قديمه
ما كل الناس بتروح وتموت
ايه يعنى الصبح
ما هيعديش طبعا لا
جلدك بيجدد نفسه بنفسه
وقلبك بيضخ الدم
لخارج جسمك ولداخل
جسمك مش فارقه
الازمه انك تكتب قصيده

جديده وتجادل نفسك
وتضمها لباقى اخوتها
فى درج قديم
ساعة حزن تطير
كل الحكايات منك
وبتغرق فيك فتعافر
وتحارب وتمسك قشه
وتنسج منها شراع
فيخونك وينكسر منك
ساعتها تتبدل احلامك
وبدنك الفاضىوترجع
تتكيف ع الاوضاع
والناس والخوف والفقر

عروسه ومرايه..

..لملم عيونك
من على وشوش العيال
وارميها على وش الكنال
كل المراكب خارجه م الخيه
واد يا فلايكى يا اللى محملها
بعروسه ومرايه قلم وبرايه
واد يا فلايكى افتللبحلقايه
وارسى على قلبى ولا ما ترساشى
انا لسه رابط ع الجروح شاشى
جرح الملايكه يطيب الملاح
بيبان على الميه
فى ايده كام مفتاح
ارسى يا مركب ع الجبل وانزل
اقرا كتاب السحر بالكلمه
حرف وعلامه يغيروا المعنى
عايز بلاد هاديه ومن غير حرب
عايز حصان عربى يقوم يرقص
عايز ملبس وحمص افرقه ع العيال
حطوا عنيكم فبجيبى حق المشال
تدونى ما تدويش برضه هالملم شفايفى
من على خدود العيال
وارميها على وش الكنال
كل السواقى ف غيطانى
رايحه ومش جايه
كل السواقى بتاعتى بس منباعه
للى بيعرف يسافر من غير ولا خطوه
والف حصوه ف عنين خيال الماته
وانا صحابى القمر والطين
اسكت واعمل رزين
اخواتى لما يخلصوا دروسهم

فى كتاب العجين
ويحفظوا م اللوح القمح واللوزه
ومواجع البساتين
هيرجعوا للسما وينزلوا
يصلوا صلاةالارض
وبرضوا هارجع والملم شفايفى
من على خدود العيال
حبه هاخبيهم علشان الزمن
وحبه هاندرهم علشان الوالى
وحبه هانقشهم على جبين الصبايا
اللى هاتسقينى وتسقى العيال

فى نص الطريق..

تعدى ف ميعادك معاكى صحابك
احاول ما بصش ولا انظر اليكى
واركز وابعتر واحول عنيه
شويه بشويه ليظهر عليه
اثار الارتباك
وتمسكها فرصه عليكى البنات
واعد الخطاوى اللى بين مدرستنا
لاول حارتنا
واقبلك واعتبك ف نص الطريق
واحكى كلامى لاقرب صديق
يوصل كلامى
وتضحك زمايلك لكلمه تقوليها
وانا اضحك معاهم
واهديكى وردة تشيليها ف كتاب
وفات يوم وشهر
وحوشت ليكى كمان الف مهر
وعدوا البنات وفرحوا وشافونى
وحسوا ف عنيا بحرارة السؤال
وجت واحدة قالت ما تستنهاش
حبيبتك سابتلك معانا الجواب
بتقولك بحبك واترحم عليها واتحمل بعاد

صدف..

وقابلتنى رميت اشواقى ف عنيها وبلمنا
ودارت جوه عواطفنا وشاوش حب كلمنا
وافترقنا وحوشنا المواعيد
رغم اندهاش الموجودين
وحتى ما اتحدد زمن
وسبنا وقتنا للصدف

انعدام الوزن..

ومدام ف زمن انعدام الوزن
ينكسر الكلام منى
فجاة ينفرط الممكن فى فن المستحيل
الزير يعكر عكارة روقة الميه
صاحب الفرح ف الفرح
والمعازيم انواع
ومدام ف زمن انعدام الوزن
كل اللى نام ما قام
وقول على الدنيا السلام

فهرست المحتويات

آه..

يارتعاشة عمر فات

حس الزمان و الذكريات

علشان ونيس اشتياقى

اقصى الحلم فى حروفك

وتأخدنى لمسة ايديكى

حد الجراح و اليأس

تلقفنى زحمة مواجعى

لكل كدب المدن

شوقـــــى عبد الوهاب